ليست مجرد عدد معين من الفصول التى تقع بينهـا فواصل استراحية تتيح للمشاهد فرصـة الاسـترخاء والتدخـين والدردشـة ، وانما هى كل فنى متدامج الأجزاء التى تشكل فيما بينها وحدة عضـوية • واذا كانت الفصول الدرامية هى التى تحظى بالاهتمـام الأول والأخير من المؤلف المسرحى لأنهـا فى نظر أى اعتبار هى الدراما نفسها ، فان لفواصل الاستراحة أيضا دورا حيويا • فهى تبتلع الأحداث غير القابلة للعرض على خشبة المسرح ، والأحداث التى لا يستطاع عرضها كلها ، وانما توحى بذلك كله الى خيال المشاهد • كما أن تلك الفواصـل تساعد فى تحقيق وحدة المسرحيـه كبناء متـكامل فى ذاته ، وتعطى فرصـة للشخصيات والأحداث كى تتطور وتتنامى ، وفرصة أخرى للمتفرج كى يخفف من انفعالاته ويتأمل فيما حدث ، وفيما يمكن أن يحدث فى الفصل التالى •

واذا كانت الأحـداث الواقعـة فى الفواصـل الاستراحية ذات قيمة عمليـة بالنسبة للكاتب المسرحى